Algeria, Item 5

كلمة وفد الجزائر في الدورة 67 للجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية (فيينا، 19-28 جوان 2024)

السيد الرئيس،

بداية، يود الوفد الجزائري أن يتقدم إليكم، الدكتور محمد شريف صدقي، بخالص التهاني بمناسبة انتخابكم لرئاسة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، متمنيا لكم التوفيق في انجاح أشغال دورتنا هذه. كما يعرب وفد بلادي عن تقديره وامتنانه للسيد عمران شرف لإدارته المتميزة لأعمال اللجنة في الفترة المنقضية.

و لا يفوتني أيضا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، وعلى رأسه السيدة آرتي هوللا-مايني **Aarti Holla Maini**، مديرة المكتب، على التحضير المحكم لهذه الدورة.

ينظم الوفد الجزائري لبياني مجموعة الـ 77 + الصين والمجموعة الإفريقية و يود أن يتلو فيما يلي بيانه الوطني.

السيد الرئيس،

يثنى الوفد الجزائري بالدور الذي تلعبه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، بصفتها المنصة المناسبة للتنسيق و التعاون الدوليين، كما يجدد عزمه على مواصلة الإسهام في ترقية نشاطها بغية تكثيف و تحسين الاستخدامات السلمية للفضاء من أجل التنمية المستدامة ورفاهية الشعوب. وفي هذا الصدد، تؤكد الجزائر على المبادئ و الأولويات التالية:

-أولا، التمسك بحظر استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية، و منع وضع اسلحة الدمار الشامل فيه، و مواصلة الجهود الرامية الى تعزيز الإطار القانوني القائم قصد تفادي وقوع سباق للتسلح في الفضاء الخارجي.

-ثانيا، أهمية التعريف بالفضاء الخارجي وتعيين حدوده، من أجل الوقاية من النزاعات المحتملة حول الأنشطة الفضائية، وذلك في ضوء الترابط الوثيق بين الفضاء الجوي الوطني والفضاء الخارجي.

-ثالثا، ضمان الولوج العادل إلى المواقع المدارية، على أساس مبادئ الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وعدم تَمَلُّكِهِ، لاسيما لصالح البلدان النامية، بصرف النظر عن امكانياتها التقنية الحالية.

-رابعا، مكافحة الخطر الذي يمثله الانتشار المتزايد للحطام الفضائي، مع الحرص على عدم إعاقه تنمية القدرات الفضائية الناشئة في البلدان النامية.

السيد الرئيس،

تولي بلادي أهمية بالغة للتعاون الدولي، بصفته وسيلة مثلى لتسهيل تبادل ونقل المعرفة والخبرات، وتعزيز تطوير تكنولوجيات وتطبيقات الفضاء من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، خاصة في البلدان النامية. ومن هذا المنطلق، شاركت الجزائر في العديد من الفعاليات الدولية والجهوية في هذا المجال، كما احتضنت جملة من النشاطات ذات بعد اقليمي و قاري.

و بحكم كونها البلد المضيف لمكتب الدعم الاقليمي لبرنامج (UN-SPIDER)، لمنطقة شمال افريقيا والساحل، احتضنت الجزائر في نوفمبر الماضي، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، ورشة عمل حول "الحلول الفضائية لحرائق الغابات".

كما نظمت الوكالة الفضائية الجزائرية من 15 إلى 17 أبريل 2024، بالتعاون مع معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات في العالم (IEEE GRSS)، النسخة الثالثة لندوة علوم الأرض والاستشعار عن بعد لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط 2024 (M2GARSS 2024)، والتي عرفت مشاركة عشرين (20) دولة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط والقارة الأفريقية وسجلت 175 مساهمة من باحثين ومختصين في هذا المجال.

و على المستوي القاري، و بعد انتخابها عضوا في مجلس الفضاء الإفريقي، الجهاز التنفيذي لوكالة الفضاء الإفريقية، ستعمل الجزائر دون هوادة لتحقيق البرنامج الإفريقي للفضاء الخارجي، بما في ذلك التفعيل الكامل للوكالة الإفريقية الفضائية، باعتبار ان هذا البرنامج يمثل احد اهم المشاريع ذات الأولوية في الأجندة القارية 2063.

السيد الرئيس،

على الصعيد الوطني، و قناعة منها بأهمية التنسيق و التعاون الدولي، انظمت الجزائر في عام 2023، الى اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية للملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية (ICG)، وذلك بالتوازي مع تطوير نظام تعزيز الإشارات الملاحية الجزائرية (SBAS).

كما واصلت الوكالة الفضائية الجزائرية نشاطاتها ضمن البرنامج الفضائي الوطني في آفاق 2040، في مختلف جوانبه. و أخص بالذكر، مجال الأنظمة الفضائية، اين يتواصل استعمال القمر الصناعي للاتصالات السلكية واللاسلكية الفضائية ألكومسات-1، الى جانب الأقمار الاصطناعية ALSAT الثلاثة والمحطات الأرضية للتحكم والإنتاج الخاصة بها، تحت اشراف المركز الوطني لتطوير الأقمار الصناعية (CDS).

كما تعتبر المشاريع المتعلقة بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسييرها خاصة حرائق الغابات التي عانت منها بلادنا في السنوات الأخيرة، احد المجالات ذات الأولوية الوطنية، اضافة الى المشاريع المتعلقة بالموارد الطبيعية مثل تقييم موارد الغابات و إعداد خرائط لمناطق زراعة الحبوب بشمال الجزائر.

و تولي الجزائر أيضا أهمية بالغة للتكوين، باعتبار ان تطوير معارف وقدرات الموارد البشرية يمثل أفضل استثمار للنهوض بهذا القطاع. ولهذا الغرض، يتواصل تنظيم دورات تكوينية تقنية من قبل المدرسة الوطنية العليا للعلوم الجيوديزية والتقنيات الفضائية التي تم إنشائها في سنة 2020، بالإضافة الى المسارات العلمية المدرسة في الجامعات الوطنية.

قبل انهاء هذا البيان، نود أن نهني الوفد الصيني على النجاح الباهر لمهمة التي أتاحت جمع عينات من الجانب البعيد للقمر و العودة بها الى الأرض.

أشكركم على كرم الإصغاء.